سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 557 الجمعة 2014/9/12

عشرات الضحايا في قصف جوي على دوما وحلب والرستن

ارتفع عدد الضحايا الذين سقطوا جراء غارات قام بها الجيش النظامي السوري، على منطقة دوما في ريف دمشق، إلى 50 شخصا بينهم نساء وأطفال بحسب الهيئة العامة للثورة السورية، حيث قامت الطائرات العسكرية التابعة لجيش الأسد بقصف الأماكن السكنية في منطقة دوما التي تقع تحت سيطرة قوات المعارضة، وأضافت الهيئة أن أكثر من 200 شخص، أصيبوا نتيجة القصف الجوي، وأن الجرحى نقلوا إلى المستشفيات الميدانية بالمنطقة.

وقال أحد شهود العيان إن طائرات النظام، دمرت نحو 10 مباني سكنية وأن الحرائق شبت في بعض المباني الأخرى. وأضاف البستاني أن المواطنين هرعوا إلى مكان القصف وبدأوا بإنقاذ الجرحى وإخراج المصابين والقتلى من تحت الأنقاض، بالإمكانات البسيطة والبدائية، مشيرا أن معظم القتلى من النساء والأطفال. وأفاد الناشط أن طائرات النظام قصفت المنطقة 4 مرات متتالية، مما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا، وأنها قصفت أيضا منطقة جوبر.

وفي دمشق أيضا، أفاد اتحاد التنسيقيات بأن طائرات النظام شنت غارات جوية متلاحقة على بلدة عين ترما بريف العاصمة، إضافة إلى قصفها بعشرات الصواريخ تمهيدا لاقتحامها.

هذا فيما شن الطيران الحربي سلسلة غارات جوية استهدفت سوقا لبيع المواشي في مدينة الباب في ريف حلب الشرقي، ما أوقع 19 شهيدا ونحو 30 جريحا وسط توقعات بارتفاع عدد الضحايا.

كما قصفت قوات الأسد أحياء الفردوس وقاضي عسكر وجسر الحج في المدينة، وحريتان ومارع وكفر ناها في ريفها بمختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

في غضون ذلك، تحدثت وكالة سوريا مباشر عن مقتل طفل وسقوط عدد من الجرحى جراء قصف الطيران الحربي على بلدة الغدفة شرق مدينة معرة النعمان بريف إدلب.

وفي محافظة حمص، أدى القصف الذي تنفذه مدفعية النظام على مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي إلى سقوط خمسة قتلى وعدد من الجرحى.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق تسعين شهيدا في سوريا بينهم تسع سيدات وسبعة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثنين وأربعين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى اثنين وعشرين شهيدا في حلب، وسبعة شهداء في إدلب، وستة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في الحسكة، وأربعة شهداء في حماة، وشهيدين في درعا، وشهيد في الرقة، وشهيد في دير الزور.

العرب يعلنون موافقتهم على المشاركة في حلف القضاء على داعش

أعلنت الدول العربية التي شاركت في اجتماع جدة يوم أمس الخميس موافقتها على الانضمام إلى حلف مع الولايات المتحدة لشن حملة عسكرية منسقة ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في سوريا والعراق".

وبعد يوم من المحادثات في مدينة جدة السعودية، وافقت دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والعراق والأردن ولبنان على العمل على وقف تدفق الأموال والمقاتلين إلى التنظيم. كما أبدت هذه الدول استعدادها لإعادة بناء المجتمعات التي روعها التنظيم بأعماله الوحشية، على حد وصف البيان العربي الأمريكي المشترك.

وقال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إن أي تحرك أمني ضد الإرهاب لا بد أن يصاحبه تحرك جاد لمحاربة الفكر الذي ينتمي إليه.

أما وزير الخارجية الأمريكي جون كيري فقال إن إستراتيجية الرئيس باراك أوباما تؤكد أهمية التحالف ضد تنظيم الدولة. وقال إن الدول

العربية ستقوم بدور أساسي في هذا التحالف، بل إنها ستضطلع بدور قيادي فيه وعلى كل المستويات العسكرية والإنسانية.

ومن جانب آخر، أكدت الدول التي اجتمعت في جدة التزامها بالعمل معا على محاربة تنظيم الدولة، وأعلنت أنها "تتشارك الالتزام بالوقوف متحدة ضد الخطر الذي يمثله الإرهاب على المنطقة والعالم، بما في ذلك تنظيم الدولة الإسلامية".

وشددت الدول الـ11 في بيانها المشترك على أنها "وافقت على أن تقوم كل منها بدورها في الحرب الشاملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية".

واعتبرت أن ذلك يشمل "وقف تدفق المقاتلين الأجانب عبر الدول المجاورة، ومواجهة تمويل تنظيم الدولة الإسلامية وباقي المتطرفين، ومكافحة أيديولوجيتها التي تتسم بالكراهية، ووضع حد للإفلات من العقاب، وجلب المرتكبين أمام العدالة".

كما تحدث البيان عن ضرورة "المساهمة في عمليات الإغاثة الإنسانية والمساعدة في إعادة بناء وتأهيل مناطق الجماعات التي تعرضت لبطش تنظيم الدولة الإسلامية، ودعم الدول التي تواجه الخطر الأكبر من التنظيم".

وأشارت الدول إلى "المشاركة، إذ كان ذلك مناسبا، في الأوجه المتعددة للحملة العسكرية المنسقة ضد تنظيم الدولة الإسلامية".

وبدا لافتا عدم مشاركة تركيا في البيان رغم حضورها الاجتماع. وكان مصدر حكومي تركي قد قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن بلاده "لن تشارك في أي عملية عسكرية في إطار التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، وستركز كليا على العمليات الإنسانية"، مشيرا إلى أنه قد يسمح للتحالف باستخدام قاعدة أنجرليك في جنوب البلاد لأغراض لوجستية.

الكونغرس يؤجل التصويت على قرار تسليح وتدريب مقاتلي المعارضة السورية

أعلن مسؤولون أمريكيون أن التصويت المقرر في الكونغرس على قرار يسمح للرئيس باراك أوباما بتسليح وتدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة لن يتم قبل الثلاثاء المقبل بسبب رفض الجمهوريين التسرع في التصويت على أمر بهذه الأهمية يتعلق بالسياسة الخارجية.

وقال مكتب الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب إن التصويت "يمكن أن يتم" الثلاثاء المقبل.

وكان رئيس مجلس النواب جون بينر قال في وقت سابق إنه ما من قرار بهذا الشأن اتخذ حتى الآن، رغم إلحاح البيت الأبيض على هذا الأمر.

وقال بينر للصحفيين إن الجمهوريين في الكونغرس لديهم شكوك بشأن ما إذا كانت خطة الرئيس باراك أوباما قادرة على إنجاز مهمة القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف "لست واثقا من أننا نبذل قصارى جهدنا لهزيمة هذا التهديد الإرهابي".

وقال بينر إن مقترح أوباما لتدريب وتجهيز قوات الأمن العراقية والمعارضة السورية "يمكن أن يستغرق أعواما لتنفيذه بالكامل"، وإنه لا بد من وقف زخم الدولة الإسلامية فورا".

ويدعم بينر فكرة تسليح مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة وتدريبها ولكنه يشكك بفعالية الإستراتيجية التي أعلنها الرئيس أوباما.

وكان أوباما طلب من الكونغرس الموافقة سريعا على خطته لدعم وتسليح المعارضة السورية المعتدلة، وهي موافقة لا بد منها، لأن قانون الدفاع الأمريكي يفرض ذلك.

وهذا هو الشق الوحيد من إستراتيجية أوباما لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يتطلب موافقة رسمية من الكونغرس. ورغم أن اغلبية ساحقة من كلا الحزبين تؤيد القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية، هناك العديد من البرلمانيين الذين يترددون في الموافقة على الإستراتيجية الرئاسية.

وبعض هؤلاء البرلمانيين، وبينهم ديمقراطيون، يريدون حتى إجراء تصويت على استخدام القوة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت النائبة الجمهورية مارشا بلاكبورن للصحفيين في ختام اجتماع في الكابيتول "يمكن أن نبقى أسبوعا إضافيا هنا. من المهم أن نتناقش في هذا الأمر".

ويريد زعماء الكونغرس بشكل غير رسمي إنهاء الدورة البرلمانية الحالية بنهاية الأسبوع المقبل للتمكن من الانصراف لحملاتهم الانتخابية لانتخابات 4 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

ويكتسي التصويت في الكونغرس على طلب أوباما طابعا إجرائيا أيضا يزيد من تعقيداته، ففي حين يريد الديمقراطيون من أنصار سياسة الرئيس الخارجية أن يضاف هذا الطلب إلى بند في قانون الموازنة المؤقتة الذي سيقره الكونغرس قريبا تجنبا منهم لحصول نقاش مستفيض وانقسام حوله، يصر آخرون ولا سيما في صفوف الجمهوريين على وجوب أن يخضع هذا الطلب لنقاش مستقل وتصويت مستقل.

الفيصل: بحثنا في جدة تقاسم المسؤوليات للقضاء على التنظيمات الإرهابية

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل خلال مؤتمر صحفي في ختام

اجتماع إقليمي في جدة لمواجهة تنظيك داعش "الدولة الإسلامية" أن المشاركين بحثوا تقاسم المسؤوليات للقضاء على التنظيمات الإرهابية.

وأضاف الفيصل في المؤتمر الذي جمعه بنظيره الأمريكي جون كيري أن العاهل السعودي عبد الله الثاني سبق وأن عبر عن أسفه لعمليات القتل باسم الدين الإسلامي وعن خيبة أمله تجاه صمت المجتمع الدولي.

وقال: استمعنا إلى شرح من الوزير كيري عن الاستراتيجية الأمريكية بشأن الإرهاب ومواجهته، متابعا: "أكدنا على ضرورة الحفاظ على وحدة الدول وسيادتها وسلامتها الإقليمية".

ومن جانبه قال وزير الخارجية الأمريكي جون إن تنظيم الدولة الإسلامية عدو للجميع في المنطقة. وأضاف أن للدول العربية دورا أساسيا لمواجهة " الدولة الإسلامية" والقضاء عليها، لكن لا توجد دول تتحدث عن إرسال قوات برية في الحملة الدولية ضد التنظيم.

وأشار كيري إلى أنه سيلتقي بقيادات المنطقة لحشد التحالف ضد "الدولة الإسلامية"، مشيرا إلى أن البيان الذي صدر عن اجتماع جدة يعبر عن رغبة حقيقية في التعاون لتنفيذ هذه المهمة.

وقال: "ما نفعله الآن سيصبح نموذجا للتعاون في إطار مكافحة التطرف في أي مكان في العالم، ونحن جميعا على قدر المسؤولية التي تواجهنا وسنتمكن من محاربة شر التنظيم".

وقد انعقد الاجتماع الدولي في جدة يوم أمس الخميس لبحث سبل مكافحة التنظيمات الإرهابية، وناقش استراتيجية الرئيس الأمريكي المعلنة لمواجهة تنظيم داعش " الدولة الإسلامية".

وشارك في الاجتماع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن ولبنان والعراق وتركيا بحضور الولايات المتحدة.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار إعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن ائتلاف دولي سيباشر بتوجيه ضربات عسكرية ضد "الدولة الإسلامية" في العراق وسوريا. وكان من المقرر أن يضع الاجتماع الخطوط العريضة للتصدي للتنظيمات المسلحة وعلى رأسها "الدولة الإسلامية".

وعشية عقد الاجتماع بحث الرئيس الأمريكي باراك أوباما هاتفيا مع العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز آخر التطورات بهذا الشأن في وقت التقى وزير خارجيته جون كيري بالمسؤولين العراقيين.

ويقول مراقبون إن مشاركة العراق في الاجتماع تشير إلى تطور لافت يهدف لفتح قنوات تواصل بين الرياض وبغداد لمواجهة "الدولة الإسلامية" في بلاد الرافدين.

علي حيدر يحذر من أي تدخل أجنبي في سوريا

حذر علي حيدر، وزير المصالحة الوطنية السوري، من أي تدخل أجنبي، معتبرا أن ذلك سيكون "اعتداء على سوريا" ما لم توافق عليه دمشق. جاء ذلك بعد تصريحات للرئيس الأمريكي باراك أوباما قال فيها إن بلاده تستعد لتوجيه ضربة لتنظيم داعش " الدولة الإسلامية" في سوريا.

وقال حيدر إن أي عمل من دون موافقة القيادة السورية سيعتبر اعتداء على سوريا، موضحا أنه لا بد من التعاون والتنسيق مع سوريا، "ولا بد من موافقة سوريا عن أي عمل عسكري على الأرض السورية".

وكانت المعارضة السورية رحبت الخميس بالإستراتيجية التي عرضها الرئيس أوباما لمحاربة تنظيم الدولة، لكنها دعت في الوقت ذاته "للتحرك أيضا" ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأعلن الائتلاف الوطني السوري المعارض في بيان أنه يدعم الخطة الأمريكية لشن ضربات جوية في سوريا وتدريب قوى المعارضة، لكنه أوضح أن " منطقة مستقرة وخالية من المتطرفين" تتطلب " إضعاف وإسقاط نظام الأسد القمعي في نهاية المطاف"، على حد تعبير البيان.

في السياق ذاته، اعتبر المتحدث باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش أن مثل هذه المبادرة دون موافقة " الحكومة الشرعية"، وفي ظل غياب قرار من مجلس الأمن الدولي "ستشكل عملا عدائيا وانتهاكا فاضحا للقانون الدولي".

كما أعلن وزير الخارجية البريطاني فليب هاموند الخميس في برلين أن لندن لن تشارك في ضربات جوية في سوريا، مذكرا بمعارضة التدخل العسكري في سوريا خلال تصويت أجراه البرلمان البريطاني العام الماضي.

ستافان دو ميستورا يلتقي الأسد ويؤكد على ضرورة مواجهة الإرهاب

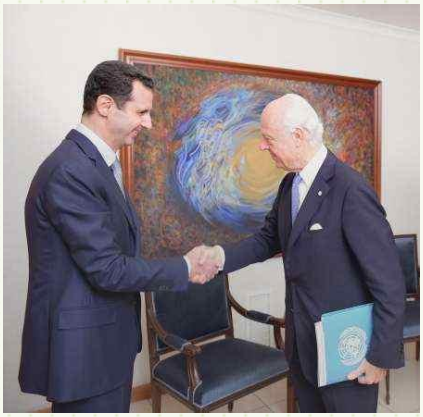

أكد الموفد الدولي الجديد إلى سوريا ستافان دو ميستورا في مؤتمر صحفي عقده في

دمشق إثر لقائه ببشار الأسد، على ضرورة مواجهة المجموعات الإرهابية، على أن يترافق ذلك مع حلول سياسية جامعة للازمة السورية.

واعتبر الأسد من جهته، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن مكافحة الإرهاب باتت أولوية في سوريا والمنطقة، مبديا استعداده للتعاون مع الموفد الدولي للتوصل إلى حل للأزمة المستمرة منذ منتصف آذار/مارس 2011.

وأدلى دو ميستورا بهذا التصريح في زيارته الأولى إلى دمشق منذ تعيينه في منصبه في العاشر من تموز/ يوليو، بعد ساعات من إعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما عزمه شن حرب بلا هوادة ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق، تشمل توجيه ضربات جوية ضد التنظيم المتطرف في سوريا.

وقال دو ميستورا يجب مواجهة المجموعات الإرهابية وهذا واضح، والمجتمع الدولي يقترب أكثر فأكثر من التحرك في هذا المجال.

وأضاف ستافان دو ميستورا أنه لا يوجد تعارض، بل ثمة تكامل في محاربة الإرهاب من خلال اجراءات امنية، وايضا من خلال مسار سياسي متسارع وفعال وجامع، يساهم في عزل الإرهابيين عن باقي الشعب.

وأشار ستافان دو ميستورا إلى وجوب مساعدة السوريين على التوصل إلى حل سياسي خاص بهم، مضيفا أن المبادئ التوجيهية والنتائج التي توصل اليها سلفاي المرموقان (كوفي أنان والاخضر الابراهيمي) لن تضيع، لكن علينا ايضا في هذا الوقت أن نأخذ في الاعتبار الوقائع الجديدة والتطورات.

واعتبر ان من هذه التطورات تصاعد اخطار التنظيمات الإرهابية التي حددها قرار مجلس الأمن الرقم 2170 الصادر بالإجماع منتصف آب/أغسطس، والذي ينص على تجفيف منابع تمويل وتسليح المقاتلين المتطرفين في سوريا والعراق، لا سيما الدولة الإسلامية وجبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقال دو ميستورا ثمة أولوية مهمة حددها القرار 2170، والخبر الجيد هو أن الجميع بات يشعر بالحاجة إلى وجود مبادرة معينة في ما يتعلق بالإرهاب الذي أصبح تهديدا للجميع في المنطقة وما بعدها، مشيرا إلى أن الخطر الإرهابي أصبح هما عالميا يتشارك به الجميع.

ووصف المبعوث الدولي لقاءه مع الاسد بأأه كان طويلا ومفيدا جدا. ورأى الاسد خلال الاجتماع، بحسب سانا، ان ما تشهده سوريا والمنطقة جعل مكافحة الإرهاب أولوية لأنه بات الخطر الاكبر الذي يهدد الجميع.

وقالت الوكالة إن أجواء اللقاء كانت إيجابية وخصوصا في ما يتعلق بالقرار الدولي 2170 المتعلق بمكافحة الإرهاب، حيث كانت وجهات النظر متفقة على أهمية هذا القرار وضرورة تطبيقه بشكل صحيح.

إلا أن دو ميستورا اعتبر أن محاربة الإرهاب تتطلب كذلك تسريع المسار السياسي الذي سيقود إلى وضع امني مختلف ووضع أفضل للعائلات في سوريا. وأضاف هذا أيضا أولوية بالنسبة إلينا. الأمران يسيران بالتوازي.

وأكد دو ميستورا أن الأمم المتحدة ستتعامل بجدية اكبر مع أولوية محاولة خفض مستوى العنف واعادة نوع من الحياة الطبيعية للسوريين الذين يعانون من نزاع دام أدى إلى مقتل أكثر من 190 الف شخص، بحسب أرقام الأمم المتحدة في آذار/مارس الماضي.

ومن جهته أعرب الاسد عن استعداد الحكومة السورية لمواصلة العمل مع المبعوث الدولي وتقديم الدعم والتعاون اللازمين لإنجاح مهمته بما يحقق مصلحة الشعب السوري في الوصول إلى حل يضمن الخلاص من الإرهاب والقضاء على تنظيماته بمختلف مسمياتها.

كما التقى دو ميستورا معارضين في الداخل يقبل بهم النظام، وشدد منسق هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطي حسن عبد العظيم إثر اللقاء على ضرورة عقد جولة ثالثة من مؤتمر جنيف لأن الازمة لم تعد سوريا بل أصبحت عربية إقليمية ودولية، ولا بد من توافق دولي لحلها.

وخاض وفدان من النظام والمعارضة في مفاوضات مباشرة برعاية الامم المتحدة في جنيف في كانون الثاني/ يناير وشباط/ فبراير، من دون تحقيق أي تقدم في التوصل إلى حل سياسي للأزمة.

إطلاق سراح الجنود الفيجيين في الجولان بوساطة قطرية

أعلنت دولة قطر أن الإفراج الذي جرى عن الجنود الفيجيين التابعين لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بين إسرائيل وسوريا في مرتفعات الجولان السورية المحتلة " أوندوف" جاء بوساطتها.

وقالت وزارة الخارجية القطرية، في بيان لها، نشرته وكالة الأنباء القطرية، إن جهود دولة قطر في الافراج عن الجنود الفيجيين من قوات حفظ السلام الذين تم احتجازهم منذ حوالي أسبوعين في الجانب المحرر من الجولان السوري قد نجحت.

وبينت أن المساعي القطرية في الإفراج عن 45 جنديا من فيجي جاء انطلاقاً من إيمان

دولة قطر بمبادئ الانسانية، وذلك عقب طلب حكومة جمهورية فيجي الوساطة القطرية.

وبينت أنه تم تسليم الجنود للقوات الأممية الفلبينية عبر معبر القنيطرة، بهضبة الجولان التي تحتل إسرائيل نحو ثلثي مساحتها منذ عام 1967. وقالت أن تلك الجهود تمت بتوجيهات من الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر.

وأكدت الخارجية، في بيانها، أن دولة قطر لن تألو جهداً في تسخير جميع إمكاناتها وأدواتها الدبلوماسية للحفاظ على الأرواح. وشكرت في بيانها تعاون الجهات (لم تحددها) التي ساهمت في إنجاح هذه العملية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أعلن إطلاق سراح 45 جنديا فيجيا من قوة أوندوف، والذين اختطفهم تنظيم جبهة النصرة في 30 أغسطس/آب الماضي.

كما أعلنت جبهة النصرة، على حسابات موالية لها على تويتر، أنها أطلقت سراح الجنود الأمميين الفيجيين الذين اختطفتهم قبل أسبوعين.

الإفراج عن وضاح جميل الأسد مقابل معتقلين

أفادت مصادر ميدانية أن الثوار في محافظة حلب أجروا يوم أمس الخميس صفقة تبادل أسرى مع قوات الأسد في منطقة معبر كراج الحجز، الفاصلة بين المناطق المحررة والمناطق الخاضعة لسيطرة الأسد في حلب.

وأكدت المصادر أن عملية التبادل تضمنت إفراج الثوار عن النقيب وضاح جميل الأسد من اللاذقية، والجندي يوسف اسطنبولي من مدينة جبلة، مقابل إطلاق سراح ثلاثة مدنيين بينهم امرأة من سجون المخابرات.

يذكر أن منطقة كراج الحجز في حلب شهدت قبل أشهر عملية إطلاق سراح ضباط وجنود بإشراف الجبهة الإسلامية، مقابل السماح للثوار المحاصرين في حمص بالخروج مع سلاحهم الكامل إلى الريف الشمالي.

البنتاغون يعلن أن ضرباته الجوية على داعش سيشنها من أربيل

أفاد مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية أن الولايات المتحدة ستبدأ بنشر قسم من طائراتها العسكرية في أربيل في كردستان العراق، تمهيدا لشن ضربات جوية على مواقع لتنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميرال جون كيربي أن البنتاغون يريد "تقديم دعم جوي أكثر هجومية إلى قوات الأمن العراقية".

وفي شأن ذا صلة، أعلن مصدر أمني عراقي في محافظة دياليب مقتل مسؤول تجنيد الإنتحاريين في تنظيم داعش بمنطقة حوض حمرين شمال شرق بعقوبة.

وقال المصدر، في تصريح لقناة "السومرية نيوز": "إن مسؤول تجنيد الانتحاريين بتنظيم داعش ضمن حوض حمرين، ويدعى أبو عبد الله ويحمل الجنسية الألمانية، قتل بعد إصابته بجروح بليغة قبل ثلاثة أيام نتيجة استهداف قافلة للتنظيم من قبل الطيران الجوي في أطراف ناحية السعدية ببعقوبة".

وأضاف المصدر "إن أبو عبدالله يعد من القيادات البارزة في تنظيم داعش، ومن أهم المخططين لعملية السيطرة على ناحية جلولاء عندما اعتمد على استراتيجية إرسال انتحاريين لاستهداف مقرات ونقاط المرابطة لقوات البيشمرجة في آن واحد لخلق حالة فوضى وإرباك".

الحكومة اللبنانية تقرر إقامة مخيمين للاجئين على الحدود مع سوريا

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس أن حكومته قررت إقامة مخيمين للاجئين السوريين على الحدود مع سوريا، وسط قلق مسؤولين لبنانيين من تزايد أعدادهم بلبنان.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن درباس قوله إن مجلس الوزراء قرر إقامة المخيمين في منطقة المصنع ومنطقة العبدة شمال البلاد.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين بلبنان نحو 1.1 مليون شخص، وهو ما اعتبره البعض "عبئا" على البلد ذي التركيبة السياسية والطائفية الهشة، والذي لا يكاد يتجاوز عدد سكانه 4.5 ملايين نسمة.

وقال درباس إن كل مخيم سيستوعب عشرة آلاف شخص، مؤكدا أنه سيتم تقييم هذه التجربة ومعرفة نسبة نجاحها، حيث يمكن توسيع المشروع في حال لم يواجه عقبات.

وبيّن أن البيوت ستكون جاهزة وقابلة للتفكيك بحيث يمكن للنازحين أن يحملوها معهم إلى بلادهم.

وأضاف درباس، وهو عضو لجنة وزارية رباعية كلفت بدراسة وضع النازحين السوريين بلبنان، أن لجنة مستشارين اجتمعت الخميس لوضع دراسة لتنفيذ مشروع المخيمين.

وأوضح مصدر حكومي لوكالة الصحافة الفرنسية أنه تم تكليف وزير الخارجية جبران باسيل بالاتصال بالمسؤولين السوريين لإبلاغهم بالمشروع، حيث سبق للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن عارضت إنشاء مخيمات بالمناطق الحدودية بسبب مخاوف أمنية.

واستغلت المفوضية المناسبة لإصدار بيان أوضحت فيه أن المعيار الأساسي للمكان الذي يتم فيه اختيار مكان إنشاء مخيمات للاجئين هو الأمن، مبرزة أنها ستواصل العمل مع بيروت بشأن كل خطط التعامل مع اللاجئين.

وكان الوزير جبران باسيل قد حذر في شهر يوليو/تموز الماضي من فتنة في بلاده نتيجة تجاوز نسبة اللاجئين السوريين 35% نسبة إلى عدد السكان اللبنانيين، معربا عن رفضه إقامة مخيمات لهم داخل الأراضي اللبنانية، بينما تبلغ هذه النسبة في تركيا 1.2%، وفي العراق 1.4%، وفي الأردن 18.5%.

وتقول الأمم المتحدة إن عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى الدول المجاورة بلغ ثلاثة ملايين لاجئ، وإن العدد الأكبر لجأ إلى لبنان.

استشهاد الناشط محمد عبد الجليل القاسم بكمين نفذه مجهولون في إدلب

استشهد مساء يوم الأربعاء الفائت الناشط الإعلامي ومراسل موقع "الجزيرة نت" في ريف إدلب محمد عبد الجليل القاسم بكمين نفذه مجهولون أثناء عودته من تغطية إعلامية بريف إدلب شمال سوريا.

وقد استشهد القاسم بينما كان برفقة أبو علي قائد كتيبة أصحاب اليمين التابعة لفيلق الشام أثناء عودتهم من بلدة الغدفة بريف إدلب من أجل تنسيق انضمام الكتيبة للفيلق الخامس، حيث كان القاسم يغطي الحدث إعلاميا.

وعند وصول السيارة للطريق الواصل بين قريتي الغدفة وأبو دفنة قام مجهولون بفتح النار عليهم، مما أدى إلى مقتل كل من القاسم وأبو علي على الفور.

وكان محمد القاسم البالغ من العمر 24 عاما قد انضم لفريق المراسلين المتعاونين مع الجزيرة نت مطلع العام الحالي وغطى العديد من التقارير من ريف إدلب المشتعل.

ومن جانبه طالب مراسل الجزيرة نت جوان سوز المنظمات المهتمة بالصحفيين التحقيق في مثل هذه القضايا، قائلا " العديد من الصحفيين والمواطنين الصحفيين السوريين قضوا تحت التعذيب دون أن تقوم أي جهة بالعمل بشكل جدي، ماذا يمكن أن يفعل بيان يدين قتل الصحفيين؟ نحن بحاجة إلى جهات ترعى الصحفيين السوريين في كل مكان".

وسبق أن استشهد مراسل قناة الجزيرة في درعا السورية محمد المسالمة (الحوراني) مطلع العام 2013.

ووصف تقرير نشرته لجنة حماية الصحفيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في فبراير/شباط الماضي سوريا بأنها "البلد الأكثر فتكا بالصحفيين".

بينما أكد معهد السلامة الإخبارية الدولي في ديسمبر/كانون الأول 2013 أن سوريا باتت أخطر مكان لعمل الصحفيين، إذ لقي 29 إعلاميا مصرعهم على أراضيها في العام 2013 فقط، وهو ما يرفع إلى 63 عدد الصحفيين الذين قتلوا في هذا البلد، أو على حدوده مع لبنان أو تركيا، منذ بدء الثورة قبل ثلاث سنوات.

كما فقد في العام نفسه ما لا يقل عن 38 شخصا إما بعد اعتقالهم أو اختطافهم، 18 منهم سوريون.

المخابرات الأمريكية تقدر عدد مقاتلي داعش بين 20 و31 ألف مقاتل

أعلنت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية أن عدد مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في سوريا والعراق يتراوح بين 20 ألفا و31 ألفا و500 مقاتل، في تقديرات جديدة تزيد بأضعاف عن تقديراتها السابقة البالغة 10 آلاف مقاتل.

وقال راين ترابانى المتحدث باسم الـ"سي آي إيه" لوكالة فرانس برس إن تقديرات السي آي إيه هي أن تنظيم الدولة الإسلامية يجمع ما بين 20 ألفا و31500 مقاتل في العراق وسوريا، وذلك استنادا إلى دراسة جديدة لتقارير كل مصادر الاستخبارات بين أيار/مايو وآب/أغسطس. وأضاف قبلا كنا نحصي 10 آلاف مقاتل على الأقل. وأوضح ان الوكالة تعزو هذه الزيادة إلى عملية تجنيد اكثر زخما منذ شهر حزيران/يونيو بعد الانتصارات الميدانية وإعلان دولة الخلافة في منطقة مترامية على جانبي الحدود السورية العراقية.

ويأتي هذا التصريح غداة إعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن إطلاق حملة بلا

هوادة ضد تنظيم الدولة الإسلامية بما في ذلك عبر تنفيذ ضربات جوية في سوريا كما في العراق. والخميس تعهدت عشر دول عربية هي دول الخليج ومصر ولبنان والأردن والعراق، التزامها العمل مع الولايات المتحدة على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك في ختام اجتماع إقليمي عقد في جدة بحضور وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

رويترز: الاستقلال المالي للدولة الإسلامية ورطة لخصومها

في بعض الأحيان جاءوا يتظاهرون بالشراء وفي أحيان أخرى أرسلوا رسائل نصية عبر الهواتف وفي أحيان ثالثة كانوا يتصلون هاتفيا لكن الرسالة كانت واحدة على الدوام: "أعطونا مالا".

فقبل أشهر من الاستيلاء على مدينة الموصل العراقية في يونيو/حزيران الماضي كان مقاتلو الدولة الإسلامية مشغولين بجمع المال لتمويل حملتهم لإقامة الخلافة الإسلامية.

وروى صاحب متجر بقالة في الموصل كيف فجر المتشددون قنبلة خارج متجره كتحذير عندما تردد في الدفع. وأضاف " إذا أصر شخص على الرفض خطفوه وطالبوا أسرته بفدية."

وقال صاحب المتجر الذي امتنع عن تعريف نفسه خوفا على سلامته إنه دفع للمتشددين 100 دولار شهريا ست أو سبع مرات هذا العام.

وفي المقابل تسلم إيصالا كتب عليه "استلمنا من السيد... مبلغ... دعما للمجاهدين."

وبدافع من الشعور بالإحباط والخوف اضطر إلى إغلاق متجره وأصبح يكسب قوت يومه من خلال العمل كسائق سيارة أجرة.

وتصور حكاية صاحب متجر البقالة كيف تعمل الدولة الإسلامية منذ فترة طويلة على جمع الأموال قبل الاستيلاء على مساحة من الأرض في شمال العراق وسوريا. وأيد عامل آخر في الموصل هذه الرواية عن أساليب عمل تنظيم الدولة الإسلامية.

ويقول " النظام الضريبي كان منظما تنظيما جيدا. فقد أخذوا من صغار التجار وأصحاب محطات البنزين وأصحاب المولدات والمصانع الصغيرة والشركات الكبيرة بل والصيادلة والأطباء."

واستنادا إلى الدروس التي تعلمها التنظيم أيام كان اسمه الدولة الإسلامية في العراق عندما بدأ يحصل على أموال من المقاتلين الأجانب فقد استطاع الاعتماد على الأموال الخاصة بعد أن كان يعتمد على متبرعين من الأفراد في الخليج. فقد تعرضت هذه التدفقات المالية لمزيد من التدقيق من جانب وزارة الخزانة الأمريكية.

وبدلا من ذلك أضفى التنظيم صبغة رسمية على نظام للتمويل الداخلي يشتمل على الزكاة وعلى النهب ومزيد من التحولات ومبيعات النفط في إدارة الولاية على نحو فعال.

ويشير ذلك إلى أنه سيكون من الصعب قطع الطريق على التمويل المحلي للتنظيم الذي يغذي سيطرته على الأراضي ويعزز التهديد الذي يمثله للشرق الأوسط والغرب.ومع ذلك فإن التمويل من متبرعين في منطقة الخليج ربما يثبت أنه أكثر أهمية في الشهور المقبلة إذا نجحت خطة الرئيس باراك أوباما في إضعاف التنظيم تدريجيا والقضاء عليه وإذا فقد التنظيم أراضي تحت سيطرته ووجد نفسه يتطلع للخارج بحثا عن أموال.

وفي مدينة الميادين بشرق سوريا قال أحد أنصار الدولة الإسلامية يدعى أبو حمزة المصري إن المقاتلين أقاموا نقاط تفتيش في الشهور القليلة الماضية لمطالبة السيارات والشاحنات المارة بدفع أموال. ويتردد أن هذه الأموال تدخل بيت الزكاة لكن أبو حمزة سلم بأن بعضها يدفع في صورة مكافآت أو مرتبات للمقاتلين.

وقال ناشط علماني سوري في دير الزور اتصلت به رويترز عبر تطبيق واتس أب على الهاتف "يطلب من الركاب فتح محافظهم... وفي بعض الأحيان يتعرضون للتهديد بالسلاح إذا قاوموا". لكن الابتزاز ليس أهم وسائل الحصول على المال للدولة الإسلامية.

ويقول محللون ونشطاء إن أغلبية دخل التنظيم يأتي من مبيعات النفط المستخرج من آبار في مناطق تحت سيطرة التنظيم للتجار المحليين.

ويقول لؤي الخطيب الزميل الزائر بمركز بروكينجز الدوحة الذي أجرى أبحاثا مكثفة في عمليات تهريب النفط للدولة الإسلامية إن التنظيم يسيطر الآن على خمسة حقول في العراق بكل حقل منها ما يتراوح بين 40 و70 بئرا.

وقال الخطيب "إنهم يتعاملون مع شبكة معقدة من الوسطاء بعضهم يرتبط بشركات النفط العراقية. وعليهم دفع أموال لنقاط تفتيش مختلفة للتنقل بهذه القوافل النفطية وخاصة لتصدير النفط لتركيا."

وأضاف " يقدر الآن بعد خسائر الأراضي الأخيرة أن بوسعهم إنتاج حوالي 25 ألف برميل يوميا ما يحقق لهم نحو 1.2 مليون دولار يوميا... حتى إذا باعوا بخصم يتراوح بين 25 و60 دولارا للبرميل.

وقدر مسؤول أمني عراقي رفيع المستوى عدد الحقول التي يسيطر عليها مقاتلو التنظيم بأربعة حقول بالإضافة إلى حقل خامس يتنازعونه مع قوات البشمركة الكردية. ويبدو

أن التنظيم اختار المناطق التي يدخلها بدقة وكان من أهدافه التمويل.

وفي محافظة الرقة التي تعد معقل التنظيم تأكد المتشددون من قدرتهم على إدارة المنطقة بكفاءة قبل أن يعبروا الحدود إلى الأراضي العراقية. ودخل مقاتلو التنظيم الفلوجة في محافظة الأنبار العراقية في أوائل عام 2014 قبل أن يصلوا إلى الموصل في يونيو/حزيران.

وقال توم كينتنج محلل الشؤون المالية والأمنية لدى معهد رويال يونايتد سيرفيسز " الأمر يتعلق بالسيطرة على مراكز مالية رئيسية. والسيطرة على المراكز التجارية والسيطرة على الطرق ونقاط التفتيش ولا مفاجأة في ذلك لان ثمة قيمة كبيرة في هذه السيطرة. وكلما زاد ما تحصل عليه من تمويل زاد ما يمكنك أن تحققه من تنمية."

وأضاف "ما من فائدة في السيطرة على فدادين من الصحراء. فأنت تريد السيطرة على المراكز المالية حتى يمكنك الاستمرار في التوسع. وأنت لا تريد الانتشار في مساحة كبيرة تفوق امكانياتك المالية قبل أن يمكنك العمل بفعالية في منطقة التوسع".

تضمنت الوثائق التي استولت عليها القوات الأمريكية من القاعدة في العراق قرب مدينة سنجار العراقية عام 2007 أوراق تمويل وتقارير مصروفات أظهرت أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق الذي انبثق منه تنظيم الدولة الإسلامية " اعتمد اعتمادا كبيرا على التبرعات الاختيارية" حسبما أوضح تقرير أعده مركز مكافحة الإرهاب في وست بوينت.

وقال التقرير الذي صدر بعنوان " مفجرون وحسابات مصرفية ونزيف مستمر" إن التقارير المالية والايصالات الموجودة ضمن وثائق سنجار تظهر أن الدولة الإسلامية في العراق اعتمدت على ثلاثة مصادر للتمويل هي التحويلات من قادة آخرين في تنظيم القاعدة في العراق والأموال التي كان يجلبها الانتحاريون الأجانب معهم وجمع الأموال من العراقيين.

وقالت الدراسة إن من غير الواضح من الوثائق إن كانت الأموال التي يتم جمعها من السكان المحليين تجمع اختياريا.

وكان حرص التنظيم على إمساك الدفاتر والاحتفاظ بالمستندات مفارقة فقد ساعد ذلك التنظيم على جمع الأموال لكن الوثائق ساعدت واشنطن أيضا عندما وقعت في أيدي قواتها في تفهم كيفية تمويل التنظيم وإنفاق الأموال. وقال كينتج إن من الدروس المستفادة كما تظهر وثائق سنجار ضرورة توفر تمويل من مصادر موثوقة بدرجة أكبر خاصة من الدول التي تحاول بشدة تعطيل تدفق الأموال.

وأضاف " إذا كان لديك فهم متطور للإدارة المالية مثل الدولة الإسلامية أو حركة الشباب في الصومال فأنت تدرك جيدا أن الاعتماد على الشتات أو التبرعات الخاصة أو الأموال التي يمكن للمجتمع الدولي أن يعطلها يمثل أسلوبا محفوفا بالمخاطر".

وتدرك واشنطن باعترافها أن أموال المتبرعين من الخارج لا تمثل تهديدا كبيرا مثل وسائل التمويل الذاتي لكن الولايات المتحدة وحلفاءها تباطأوا في التحرك لقطع هذه المصادر.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية إن تنظيم الدولة الإسلامية يحصل على أموال من متبرعين في الخارج لكن هذا لا يقارن بتمويلهم الذاتي من خلال الأنشطة الإجرامية والإرهابية".

ولا يبدو أن دخل الفدى من عمليات الخطف ينافس دخل مبيعات النفط ولا يعرف الكثير بدرجة موثوقة عن المبالغ التي حصلوا عليها. وذكرت قناة ايه.بي.سي نيوز أن الدولة الإسلامية تحتجز أمريكية تعمل في مجال المساعدات الإنسانية عمرها 26 عاما كرهينة وأن التنظيم طالب بفدية قيمتها 6.6 مليون دولار للإفراج عنها.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون للبرلمان إنه ليس لديه أي شك أن مقاتلي التنظيم في سوريا والعراق يحصلون على عشرات الملايين من الجنيهات الاسترلينية من فدى الرهائن.

وقالت مجلة فوكوس الألمانية في ابريل نيسان إن فرنسا دفعت 18 مليون دولار للإفراج عن أربع رهائن فرنسيين كانوا محتجزين لدى الدولة الإسلامية استنادا إلى مصادر في حلف شمال الأطلسي في بروكسل. ويقول مسؤولون فرنسيون إن الدولة لا تدفع فدى للإفراج عن رهائن.

ثم تجيء الجريمة. فقد أغار التنظيم على البنك المركزي في الموصل وتردد أنه أخذ مبالغ ضخمة من المال. ويسمح التنظيم للعراقيين في الموصل فيما يبدو بسحب عشرة في المئة من ودائعهم لدى البنوك ودفع خمسة في المئة من المبلغ المسحوب كزكاة.

وتعد الكويت من أكبر مصادر التبرعات الإنسانية للاجئين السوريين من خلال الأمم المتحدة. وقد بذلت جهودا كبيرة للسيطرة على التبرعات غير الرسمية التي يقدمها الأفراد لجماعات المعارضة في سوريا.

وقال أحمد الصانع مدير إدارة الجمعيات الخيرية بوزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية في الآونة الأخيرة إن هناك رقابة دقيقة على عمليات جمع التبرعات دون ترخيص.

وقال وزير المالية أنس الصالح إن الكويت ملتزمة بالجهود الدولية لمكافحة الإرهاب. وأضاف أن الكويت ستطبق القانون على من ينطبق عليهم تعريف الأمم المتحدة للإرهابي.

وتحركت واشنطن لقطع مصادر التبرعات الخاصة. ففي الشهر الماضي فرضت عقوبات على ثلاثة رجال قالت إنهم يقومون بتهريب المال من الكويت إلى جماعات إسلامية متشددة في العراق وسوريا. واعتقلت الكويت لفترة وجيزة اثنين من الدعاة البارزين.

وقال كيتنج "لو كنت كبير المسؤولين الماليين في الدولة الإسلامية... لراقبت هذا التطور عن كثب. لأنني إذا كنت أحصل على المال من الدول الخليجية.. فأنا أعلم بالتأكيد أن الأمر سيزداد صعوبة".

في النهاية سينطوي خنق مصادر تمويل التنظيم على استخدام مزيج من معلومات المخابرات والقوة. وسيقضي إنهاء سيطرة الجماعة على منطقة ما باستخدام القوة العسكرية على قدرتها على جمع الضرائب محليا على سبيل المثال. كذلك فإن اقتفاء آثار طرق التهريب أو المتبرعين الخليجيين سيشمل وجود مخبرين محليين.

ويقول الخطيب الذي يشغل أيضا منصب مدير معهد الطاقة العراقي إن على تركيا أن تشن حملة على مسارات تهريب النفط في جنوبها. وسيؤدي هذا إلى توقف مصدر دخل استخدمه تنظيم الدولة الإسلامية في تمويل حملة كبرى لتجنيد مقاتلين جدد.

وأضاف أن على السلطات التركية أن تولي اهتماما بإغلاق هذه الأسواق وبذل المزيد من نشاط المخابرات وتطبيق سيادة القانون."

وفي مقال نشر الشهر الماضي في صحيفة نيويورك تايمز قال باتريك جونستون وبنجامين باني من مؤسسة راند إن من المستبعد أن تكون الاستراتيجيات التي تركز على فرض عقوبات على أنشطة مالية دولية فعالة.

ويقول الكاتبان إنه يجب استهداف المسؤولين عن إدارة حسابات التنظيم ونشاطه النفطي وما لديه من سيولة مالية بقدر أكبر من عمل أجهزة الاستخبارات للمساهمة في تعطيل عمليات تمويله وتوفير معلومات إضافية عن أساليب عمله.

وقال جونستون لوكالة رويترز إن التنظيم يمكنه أن يحقق فائضا بين 100 مليون و200 مليون دولار هذا العام رغم التوسع السريع للدولة الإسلامية وضرورة سداد مرتبات عدد أكبر من المجندين.

ويضيف " إنهم يحققون دخلا أكبر ولديهم معارضة أقل من الناحية العسكرية... السؤال هو ماذا سيفعلون به".

السلطات الفرنسية توقف شخصًا بتهمة القتال في سوريا تسلمته من تركيا

أعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أن رجلا يشتبه في قيامه بدور محوري في تجنيد شبان فرنسيين للقتال في سوريا، أوقف في تركيا وسلم إلى السلطات الفرنسية.

وأضاف الوزير في بيان ان الموقوف مراد فارس هو شخص خطير بشكل خاص وقريب من الحركات الإرهابية المتطرفة ومن بينها تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة، مؤكدا بذلك معلومات كشفتها إذاعة " آر تي إل" الفرنسية.

وأوقفت السلطات التركية فارس في 16 آب/أغسطس قبل تسليمه إلى فرنسا، حيث أوقف مساء الأربعاء الفائت عند وصوله إلى مطار "رواسي" الباريسي.

وأضاف البيان أن الموقوف سلم صباح الخميس إلى القضاء من خلال المديرية العامة للأمن الداخلي. وأكد كازنوف أن دور الرجل يبدو محوريا في تجنيد شبان فرنسيين، في تولوز وفي ستراسبورغ وترحيلهم إلى سوريا.

وأوضح البيان أن الرجل المتحدر من تونون لي بان ذهب إلى روسيا في تموز/يوليو 2013.

في 24 تموز/ يوليو 2014 أصدر قاضي تحقيق في باريس مذكرة توقيف دولية بحق مراد فارس بتهمة تشكيل عصابة أشرار على علاقة بمخطط إرهابي.

وتعرب السلطات الفرنسية عن القلق من توجه أفراد إلى سوريا، ومن احتمال ارتكاب الأكثر تشددا منهم هجمات بعد عودتهم إلى أوروبا.

وتشمل هذه الظاهرة حوالي 900 شخص، وهو رقم يشمل الذين سبق أن ذهبوا إلى ساحة القتال وآخرين يتجهون إليها وأفرادا تؤكد أجهزة الاستخبارات أنهم يخططون لذلك.

إنقاذ 424 مهاجراً بينهم سوريين على السواحل التركية

أنقذت فرق خفر السواحل التركية 424 مهاجراً غير شرعي بينهم سوريين الأسبوع الفائت خلال عمليات البحث والإنقاذ التي قامت بها في سواحل ولايات " أزمير" و"آيدن" و"باليكسير"، و"جناق قلعة"، وكان المهاجرون يحاولون الذهاب إلى اليونان بشكل غير شرعي.

وأفاد بيان لولاية أزمير أن فرق خفر السواحل أنقذت يوم الجمعة الفائت 55 مهاجراً غير شرعي في ساحل قرية "قرق ديليم" بقضاء "سفري حصار" بالولاية، بحسب " وكالة الأناضول".

وفي يوم السبت الماضي أنقذ خفر السواحل، 23 مهاجراً في سواحل قضاء "آيوالك" بولاية باليكسير"، و41 آخرين في ساحل بلدة "دوغان بي" التابع لقضاء "سفري حصار"، إضافة إلى 35 مهاجراً في ساحل قضاء "ديديم" بولاية "آيدن".

وذكر البيان أن عمليات الإنقاذ لخفر السواحل أسفرت الأحد عن إنقاذ 27 مهاجراً بسواحل قضاء " شيشمه" بأزمير، و85 آخرين في سواحل جزر "كويون"، فضلاً عن 35 مهاجراً بساحل قضاء "سفري حصار"، و67 شخصاً في ساحل قضاء " آيواجيك" بجناق قلعة، إضافة إلى 39 مهاجراً في قضاء " جزيرة كوش"، و17 آخرين في قضاء "ديدم" بآيدن، فيما استخرج جثة هاجرٍ من مياه البحر.

وسلمت فرق خفر السواحل المهاجرين الذي يحملون جنسيات من الصومال وميانمار وأريتيريا وسوريا وأفغانستان، إلى الجهات المختصة.

ولفت البيان إلى أن 8 آلاف و107 مهاجرين غير شرعيين تم إنقاذهم في سواحل بحر إيجه منذ بداية العام الحالي وحتى الآن، خلال محاولتهم مغادرة الأراضي التركية بطرق غير شرعية، فيما اعتقل 46 شخصاً بتهمة تنظيم تلك المحاولات.

رويترز: أوباما يغير موقفه من مقاتلي المعارضة فهل فات الآوان؟

في يوم من الأيام وصف الرئيس الأمريكي باراك أوباما مقاتلي المعارضة السورية بأنهم "مجموعة من الأطباء والمزارعين والصيادلة السابقين وما إلى ذلك" لكنهم أصبحوا الآن يشكلون حلقة رئيسية في استراتيجيته للتغلب على تنظيم الدولة الإسلامية.

فلأكثر من ثلاثة أعوام كان موقف أوباما متحفظا من مقاتلي المعارضة المعتدلة. فلم يقدم سوى تأييد لفظي وبعض الدعم المادي المحدود وكان يقول هو والمتحدثون باسمه في كثير من الأحيان إن إضافة مزيد من السلاح إلى أتون الحرب الأهلية لن يزيد الأمر إلا سوءا.

والآن بدأ أوباما يأخذ اتجاها آخر وهو يحدد استراتيجيته لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية. فقد قرر أوباما تقديم دعم أكبر وتدريب قوات المعارضة السورية في إطار خطة تشمل أيضا توجيه ضربات جوية لمواقع الدولة الإسلامية في سوريا.

وقال محللون ومسؤولون أمريكيون تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هوياتهم إن أوباما نفسه كان المحرك الرئيسي وراء التحول في السياسة الأمريكية.

وقال اندرو تيلر من معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى عن أوباما "يبدو لي أنه غير رأيه فعلا. كل المؤشرات تشير إلى أنه كان القيد الأساسي على تطبيق سياسة أنشط فيما يتعلق بسوريا."

ويؤكد قرار توسيع نطاق الدعم الأمريكي عدم وجود خيارات جيدة لدى أوباما في سوريا بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على بدء الحرب الأهلية التي قتلت قرابة 200 ألف شخص.

ويتعين على البيت الأبيض ايجاد وسيلة للقضاء على الدولة الإسلامية دون التحالف مع الرئيس السوري بشار الأسد الذي طالبه أوباما بالرحيل قبل أكثر من ثلاث سنوات. وتقاتل قوات الأسد أيضا تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت جين هارمان عضو الكونجرس السابقة التي كانت ضمن مجموعة من خبراء الأمن القومي حضرت عشاء مع أوباما في البيت الابيض يوم الاثنين إن الرئيس ما زال يعتقد أنه اتخذ القرار السليم قبل عامين عندما رفض اقتراحا من كبار المستشارين بتسليح المعارضة السورية.

وقالت في مكالمة هاتفية "أعتقد أنه يعتقد أن العالم تغير. والتغير الكبير هو الدولة الإسلامية". وقالت أيضا إن الدور الذي يراه أوباما للمعارضة المعتدلة هو التشبث بالأرض التي يحتلها تنظيم الدولة الإسلامية الآن ما أن يجبره الائتلاف الدولي الذي يحاول الرئيس الأمريكي تشكيله على الانسحاب منها.

ومن غير الواضح ما إذا كان يمكن للسلاح الأمريكي والتدريب تغيير ميزان القوى في ساحة القتال لصالح المعارضة التي تدعمها واشنطن وتعد أقل عدة وعتادا من تنظيم الدولة الإسلامية وجماعات متشددة أخرى ومن قوات الأسد أيضا.

ويصف مسؤولون أمريكيون مقاتلي المعارضة بأنهم ليسوا أندادا لجماعات مثل الدولة الإسلامية وجبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة.

وسلم أوباما بذلك لكنه أشار إلى إمكانية أن تصبح المعارضة عناصر فعالة على الأرض إذا ساندتها القوة العسكرية الأمريكية وحصلت على دعم أكبر وتدريب.

وقد أعلنت إدارة أوباما دعم مقاتلي المعارضة السورية مرتين من قبل ولم تحقق سوى نتائج متواضعة.

ففي يونيو/حزيران عام 2013 وبعد أن قالت واشنطن إن لديها أدلة على استخدام الأسد أسلحة كيماوية أعلن بن رودز مستشار البيت الابيض أن الولايات المتحدة سوف توسع نطاق مساعداتها.

وأخر معارضون في الكونجرس الأمريكي ذلك البرنامج الذي كانت المخابرات المركزية الأمريكية تشرف عليه.

وفي إطار هذا البرنامج تم تدريب مئات من مقاتلي المعارضة لكن الولايات المتحدة رفضت تزويدهم بأحدث الأسلحة مثل صواريخ أرض – جو خشية أن تسقط في أيدي

جماعات معادية للغرب من بينها تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي 26 يونيو/حزيران من العام الجاري اقترح أوباما تقديم مساعدات بقيمة 500 مليون دولار. وما زال الكونجرس منقسما بشأن الموافقة على تخصيص هذا المبلغ ويقول أعضاء إن البيت الابيض لم يقدم خطة محددة حول كيفية انفاقه.

وفي الثامن من أغسطس/آب رفض أوباما في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز ما يقال عن أن تسليح مقاتلي المعارضة السورية في وقت سابق كان سيحدث فرقا في المعركة ضد الأسد الذي تدعمه روسيا وإيران.

ويقول منتقدو الرئيس الأمريكي إن الرئيس حرف رأيهم وإنهم لم يقصدوا أن المعارضة ستحقق نصرا شاملا بل كانت النتيجة ستتمثل في إضعاف قوات الأسد والدولة الإسلامية معا.

وقال فريدريك هوف الذي عمل مستشارا خاصا لاوباما بشأن سوريا وأصبح الآن في مؤسسة اتلانتيك كاونسيل في واشنطن "القضية مقنعة لاننا لو أخذنا مسارا مختلفا قبل عامين لكنا الآن في وضع أفضل كثيرا مما نواجهه". رويترز.

رياض الأسعد: لن نتعاون مع أمريكا إلا لإسقاط نظام الأسد

قال مؤسس وقائد الجيش السوري الحر، العقيد رياض الأسعد، إن جيشه لن يتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، في حربها المزمعة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، حاصرا التعاون معها بإسقاط نظام بشار الأسد.

وشدّد الأسعد في تصريحات أدلى بها لوكالة الأناضول على أن من يريد أن يسقط النظام، فليعطِ ضمانا للجيش الحر، وخطة تلبي أهداف الثورة، وبذلك يكون الحر معه، معتبرا أن غير ذلك هو تحالفات لا يعرف عنها شيئا، ولا حتى يُستشار بها السوريون، وبالتالي فليسوا مطالَبين بتنفيذ ما يطلب منهم.

واعتبر الأسعد أن الولايات المتحدة، هي من عملت على إنهاء الجيش الحر، لأنه جيش الوطن، وجيش الثورة، وجيش كل السوريين، وجيش الوحدة الوطنية، الجيش الضامن للنصر، وصنفته على اللائحة الحمراء، فدعمت فصائل تحت اسم معارضة معتدلة، وعلى الرغم من كل هذا الدعم، لم تستطع إلغاء هذا الاستحقاق التاريخي.

من جانب آخر، أوضح أن اسم الجيش الحر بقي في عقول وروح الناس، فعادت أمريكا لخلط الأوراق عبر توجيه الإعلام، للتحدث باسم الجيش الحر المعتدل، وتشويه صورة هذا الكيان الذي كان ومازال صمام الأمان للثورة ويقف بكل ما يستطيع في وجه كل المؤامرات التي تعصف بسوريا وبمصير الثورة، وإظهاره بمظهر التقسيم والفرقة، وتحاول تصويره على أنه عميل لها.

وأكد أن الجيش السوري الحر هو نفسه لم يتغير ولم يتبدل، وكل الفصائل التي قبلت أن تكون فصائل معارضة، الشعب يعرفها تماما، وأمريكا لن تجلب لهؤلاء إلا الخزي والعار، ولا تريدهم أن يكونوا أحرارا، بل عبيدا، كما فعلت في مصر واليمن والعراق وليبيا، فهي ضد تحرر الشعوب، ومصالحها مع إسرائيل أولا وأخيرا، على حد تعبيره.

وذكر الأسعد أنّه منذ السنة الاولى للثورة، نسمع من أمريكا أنها ستدعم المعارضة المعتدلة، ولم نرَ في الواقع الا دعما لتمزيق الصفوف، وبث الفرقة بين الفصائل، للتراجع على حساب تقدم النظام، وتصنيع عملاء يخدمون مصالحها كما حدث في العراق، فهي تتحرك ضمن مصالحها، ولا تتحرك عندما يباد شعب.

كما اتهم الأسعد أمريكا بأنها دعمت منظمة "بي كا كا الإرهابية"، حتى تهدد مصالح دول الجوار، ووصل السلاح لهم، والجميع يعرف هذا الحزب كيف أنه حليف للنظام، فكيف تتم مساعدته، نحن لم نرَ من هذا الدعم، الا زيادة للصراع، باعتراف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، فلا صدق ولا مصداقية، وانما تحقيق مصالح وتبادل ملفات فقط، في اوكرانيا واليمن، والضحية هو الشعب السوري، فالسلاح الكيماوي وملفه، كيف انتهى بمزيد من المفاوضات مع ايران. على حد وصفه.

وتساءل الأسعد هل يريدوننا أن نتعاون مع من استباح الارض والعرض في سوريا، من عصابات حزب الله، وأبو الفضل العباس، وفيلق القدس، ومنظمة بدر، وغيرها من المنظمات التي دخلت سوريا، ولم نسمع من أحد حتى مجرد إدانة واحدة، وهم لم يتدخلوا لإنقاذ الشعب السوري، ولكن سيتدخلون لقتل روح العزة والكرامة لدى الشباب، الذين خرجوا يطالبون بحريتهم وكرامتهم، تحت ذريعة الإرهاب.

وذهب إلى أن الجيش السوري الحر، هو هؤلاء الشباب الذين خرجوا بأسمى وأجمل عبارات في تاريخ البشرية، لم يطالبوا بقتل، ولم يطالبوا بحرب، بل طالبوا بالحرية والكرامة، ورفعوا شعارات الوطنية، فهو يرفض النيل من كرامته أو حريته، وسيقاتل بكل الوسائل لإسقاط النظام المجرم.

وأسف الأسعد على تصنيف المعارضة المعتدلة، حيث قام بالثورة أطفال وشباب بعمر الياسمين، وكانت الثورة مثالا لكل ثورات العالم

من شعارات سامية، ومن وحدة وطنية، ومن مطالب عادلة، ووقف معها جل الشعب السوري، نساء ورجالا، ولم نسمع يوما بأن الثورة هي معارضة معتدلة وغير معتدلة، فالثورة ثورة لم تتجزأ ولم تتبدل، ولكن بعد أن دخلت بعض الأيادي للعبث فيها، بدأنا نسمع هذه التصنيفات.

وحول قرار الرئيس الأمريكي باراك اوباما، بتوجيه ضربات عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، أشار إلى أنه يحترم قراره، ولكن هل هو احترم قرار الشعب السوري عندما طالب بالحرية والكرامة، وقام النظام بارتكاب أفظع المجازر، من تقطيع رؤوس، وسحل واغتصاب، وارتكاب كافة أنواع الإرهاب ضد الشعب.

ووجه الأسعد تساؤلات اخرى للإدارة الأمريكية، ألم يذكروا حمزة الخطيب، والطفلة هاجر، أو مجزرة البيضا في بانياس، أو مجازر الحولة، والتريمسة، والمسطومة، حين لم تكن الدولة الإسلامية موجودة، ولماذا لم يتحرك هذا الضمير الإنساني حتى عند استخدام السلاح الكيميائي، ولم نشهد تحركا ضد ذلك.

وتابع قائلا هل استفاق الضمير الانساني لديهم بعد قتل الصحفي الأمريكي، أم بعد تهديد الحليف الاستراتيجي لأمريكا، وهم الشيعة والأكراد، ولماذا لم يتحركوا لإنقاذ الشعب العراقي، عندما ارتُكب بحقه إرهاب الدولة المنظم، من قبل عصابات رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، على مسمع ومرآى من أمريكا.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما ألقى خطابا فجر اليوم، تضمن أربعة عناصر ضمن خطته لمواجهة تنظيم داعش، أولها تنفيذ حملة منهجية من الغارات الجوية، وتوسيع الحملة كي تتجاوز المساعدات الإنسانية، والحملة ستستهدف مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أينما كانوا، وهذا يعني أنه لن يتردد في توجيه ضربات إلى التنظيم داخل سوريا وليس العراق فقط، فهؤلاء لن يجدوا مكانا آمنا في أي مكان.

في حين أن البند الثاني تضمن زيادة الدعم للقوات البرية التي تقاتل ضد داعش، حيث قال أوباما سنزيد من دعمنا للقوات البرية التي تقاتل هؤلاء المقاتلين، وقد أرسلت مستشارين لتقييم أفضل الطرق لدعم القوات العراقية، وهذه الفرق أكملت عملها وسنرسل 470 خبيرا آخر إلى العراق، وهؤلاء لن يقودوا القتال على الأرض، ولكن هناك حاجة لهم لدعم القوات الكردية والعراقية في التدريب والتجهيز بمعدات، واليوم أطلب من الكونغرس مرة أخرى أن يسمح لنا بمزيد من الموارد لتجهيز القوات البرية لحلفائنا على الأرض، وفي سورية يجب أن ندعم المعارضة المسلحة المعتدلة.

الجيش اللبناني يفكك سيارة مفخخة في عرسال

أعلن الجيش اللبناني عن تفكيك سيارة مفخخة بنحو 100 كلغ من المتفجرات عثر عليها في بلدة عرسال الحدودية مع سوريا، والتي شهدت مطلع آب/أغسطس معارك بين الجيش ومسلحين قدموا من سوريا، وفق وكالة فرانس برس.

وجاء في بيان لقيادة الجيش – مديرية التوجيه أنه "على اثر اشتباه قوى الجيش بسيارة نوع "كيا" ذات لوحة سوريا مركونة إلى جانب الطريق في محلة "عين الشعب – عرسال"، قامت وحدة من الجيش بعزل المكان وتفتيش السيارة المذكورة، فتبين انها تحتوي على مواد متفجرة زنة 100 كلغ معبأة داخل علب معدنية، موصولة بأسلاك وصواعق كهربائية، وجاهزة للتفجير". وأشار البيان إلى أن الخبير العسكري عمل على تفكيك السيارة.

وعرض الموقع الالكتروني للجيش صوراً للسيارة البيضاء اللون، مركونة إلى جانب طريق اسفلتية تعبر بين جبال جردية. وبدت في الصور بعض الأسلاك الكهربائية، واسطوانات من الحديد ملئت بالمواد المتفجرة.

وفي سياق منفصل، أبقى أهالي العسكريين اللبنانيين المخطوفين لدى مسلحي جبهة النصرة وتنظيم داعش قضية أبنائهم حاضرة أمام الرأي العام، من خلال خيمة نصبوها في ساحة الشهداء في قلب بيروت، في ظل التكتم الشديد على أي تواصل مع الخاطفين.

أخبار المعارك والجبهات

قتل 13 عنصرًا من قوات الدفاع الوطني عندما نسف مقاتلو لواء الحق، يوم أمس الخميس، حافلة على طريق الجافعة الموالية لنظام الأسد، قُرب مطار حماة العسكري، فيما أمطرت كتائب أنصار الشام القصر الرئاسي في مدينة صلنفة بريف اللاذقية بعدة صواريخ غراد انتقامًا لشهداء قادة حركة أحرار الشام الإسلامية.

وذكر المكتب الإعلامي لـ "أنصار الشام"، أن مقاتليهم قصفوا أيضًا مراكز قوات الأسد وعناصر الشبيحة داخل مدينة صلنفة بعشرة صواريخ غراد، كما استهدف لواء العاديات محارس ودشم قوات الأسد في كتف مريشود،

وقمة الشيخ محمد، وقمة الجلطة، على جبهة قمة النبي يونس بالرشاشات الثقيلة، ما أسفر عن مقتل وجرح عدة جنود.

وفي دمشق، تمكن مقاتلو "جيش الإسلام"، التابع للجبهة الإسلامية، من السيطرة على عدة مراكز لقوات الأسد خلال المواجهات الدائرة في حي تشرين، كما سيطرت كتائب الثوار على أجزاء واسعة من حي كشكول في منطقة الدويلعة، بدمشق، بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد وعناصر الشبيحة، ما أسفر عن مقتل عدة جنود وجرح آخرين، كما تجددت المعارك العنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة في منطقة الدخانية بين الثوار وقوات الأسد.

وفي درعا، دمر الثوار دبابة لقوات الأسد في بلدة نامر بريف درعا الشمالي، عقب استهدافها بصاروخ موجه، كما دمروا آليتين أخريين لقوات الأسد في قرية أم الميادن بريف درعا.

وفي حماة، شن الثوار هجومًا مفاجئًا على قوات الأسد، في إطار عملية تحرير بلدة الناصرية والنقطة ثلاثين في ريف حماة الشمالي، ما أسفر عن مقتل العشرات من الجنود، كما نسف الثوار، يوم أمس الخميس، سيارة لقوات الأسد محملة بالجنود قُرب قرية الموعة في ريف حماة الجنوبي، ما أسفر عن مقتل ستة جنود، وتدمير السيارة.

كما تجددت مساء أمس الاشتباكات العنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد قُرب تل الناصرية بريف حماة الشمالي. فيما قصف الطيران الحربي مدن: حلفايا، وكفرزيتا، ومورك في ريف حماة الشمالي، بالصواريخ.

كما نفذ الطيران الحربي عدة غارات جوية على قرية القسطل بريف حماة الشرقي بعد منتصف الليل.

وفي حلب، تمكن الثوار من إسقاط طائرة حربية، نوع LAM39، قُرب مطار كويرس العسكري في ريف حلب الشرقي وأسروا قائدها الرائد الطيار مطيع عباس الذي ينتمي لمدينة القرداحة الساحلية.

كما استهدف مقاتلو الجبهة الإسلامية معاقل قوات الأسد في ثكنة هنانو بمدينة حلب بقذائف مدفع جهنم وحققوا إصابات مباشرة، ما أسفر عن تدمير مدافع هاون لقوات الأسد، كانت تستهدف الأحياء المحررة في مدينة حلب، واستهدف مقاتلو حركة حزم مدفع "أكاسيا 155" تابعًا لقوات الأسد على جبل عزان ريف حلب الجنوبي بصاروخ تاو، ما أسفر عن تدميره.

ومن جهة أخرى دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعناصر تنظيم داعش على محور مارع – دابق بريف حلب الشمالي. فيما تصدت حركة حزم لمحاولة تقدم لقوات الأسد على جبهتَيِ البريج وحيلان في الشيخ نجار شرقي مدينة حلب، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وفي الحسكة، لقي عدد من جنود قوات الأسد حتفهم في عملية استشهادية نفذها أحد مقاتلي الكتائب المقاتلة بحزام ناسف في تجمع لهم على أطراف حي غويران في مدينة الحسكة.

كما قُتِل ضابط إضافة إلى ستة جنود من قوات الأسد خلال المعارك المتواصلة في حي غويران بمدينة الحسكة.

ومن جهتها قتلت قيادات ميليشيات الدفاع الوطني خمسة جنود حاولوا الانشقاق عن كتيبة الهجانة في مدينة الحسكة.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 557 الجمعة 2014/9/12